

تاج العروس من جواهر القاموس

يُرِيدُ أَنْ نَنْهَ نَزَلَ بَيْنَ الطُّرُقِ لِيَقْرِي . " وَفَرَضَتْ الْبَقَرَةَ كَضَرْبٍ
وَكَرْمٍ فُرُوضاً وَفَرَاضَةً " فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبِّبٌ نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ مِنَ الْفَارِضِ : فَرَضَتْ وَفَرُضَتْ وَلَمْ
نَسْمَعْ بِفَرَضٍ أَيْ كَبَّرَتْ " وَطَاعَنَتْ فِي السِّنِّ " وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " لَا
فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ " قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَتَادَةُ : الْفَارِضُ : الْهَرَمَةُ . وَالْبَكْرُ :
الشَّابَّةُ . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَوْفٍ وَقَدْ عَنَى بِقَرَّةٍ هَرَمَةٌ : .
لَعَمْرُي لَقَدْ أَعْطَيْتَ ضَيْفُكَ فَارِضاً ... تُجَرُّ إِلَّا لَيْهَ مَا تَقُومُ عَلَى
رَجُلٍ .

وَلَمْ تُعْطِهِ بِكُراً فَيَرْضَى سَمِينَةً ... فَكَيْفَ يُجَارِي بِالْمَوَدَّةِ
وَالْفِعْلِ وَقَالَ أُمِّيَّةٌ فِي الْفَارِضِ أَيْضاً : .
كُفَيْتُ بِهِيْمُ اللَّوْنِ لَيْسَ بِفَارِضٍ ... وَلَا بِخَصِيفٍ ذَاتِ لَوْنٍ مُرَّ قَمٍ
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْفَارِضُ هِيَ الْمُسْنَدَةُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : بِقَرَّةٍ
فَارِضٌ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ السَّمِينَةُ وَالْجَمْعُ : فَوَارِضٌ . قَدْ يُسْتَعْمَلُ "
الْفَارِضُ " فِي الْمُسْنَدِ " الضَّخْمُ مِنَ الرَّجَالِ . وَ " فِي الصَّحاحِ : الضَّخْمُ مِنْ "
كُلِّ شَيْءٍ " فَيَكُونُ لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ أَيْ فَلَا
يُقَالُ فَارِضَةٌ . يُقَالُ : رَجُلٌ فَارِضٌ وَقَوْمٌ فُرَّضٌ وَهُوَ مَجَارٌ . قَالَ رَجُلٌ
مِنْ فُقَيْيْمٍ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَفِي الْعُبَابِ : قَالَ ضَبُّ الْعَدَوِيِّ : .
" شَيْبٌ أَصْدَاغِي فَرَأْسِي أَبْيَضُ .

" مَحَامِلُ فِيهَا رَجَالٌ فُرَّضٌ وَيُرْوَى : .
" شَيْبَنِي فَالرَّأْسُ مِنْ أَبِي أَبْيَضٌ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .
" مَحَامِلُ بَيْضٌ وَقَوْمٌ فُرَّضٌ قَالَ : يُرِيدُ أَنْ نَهْمُ ثِقَالُ كَالْمَحَامِلِ .
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ : .

" فِي شَعْشَعَانِ عُنُقٍ يَمْخُورِ .
" حَابِي الْحَيُودِ فَارِضِ الْحَنْجُورِ وَرَجَالُ فُرَّضٌ أَيْ ضَخَامٌ وَقِيلَ مَسَانٌ .
وَمِنْ الْفَارِضِ بِمَعْنَى الْكَبِيشِ الْمُسْنَدِ قَوْلُ الشَّاعِرِ : .
" شَوْلَاءَ مَسْكَ فَارِضٍ نَهْيٌ .

" مِنَ الْكَبِيشِ زَامِرٌ خَصِيٌّ يُقَالُ : " لِحْيَةٌ فَارِضٌ " كَمَا فِي الْعُبَابِ

وفَارِضَةُ كما في الصَّحاحِ نَقْلًا عن الأَخْفَاشِ وَجَمْعُ بَيِّنَتِهِمَا صَاحِبُ اللِّسَانِ
أَيُّ ضَخْمَةٍ عَظِيمَةٍ وهو مَجَازٌ . ومن سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : قَلَّتِ السَّعَادَةُ على
اللَّحْيَةِ الفَارِضِ الثَّقِيلَةِ على العَوَارِضِ . " وكَذَا شَقْشِقَهُ " فَارِضٌ "
ولَهَاةُ فَارِضٌ " وسِقَاءُ فَارِضٌ . قال الفَقْهَعَسِيّ يَذْكُرُ غَرْبًا وَاسِعًا :

" والغَرْبُ غَرْبُ بَقَرِيٍّ " فَارِضٌ نَقْلًا ابنُ بَرِّيٍّ . وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيّ
له أَيْضًا يَصِفُ فَحْلًا :

" لَهُ زَجَاجٌ وَلَهَاةٌ فَارِضٌ .

" حَدَّثَنَا كَالُوَطُبِ زَحَاهُ المَاخِضُ " ج فُرَّضُ كُرْكُوعٍ " وقد تَقَدَّسَ شَاهِدُهُ
. يُقَالُ للشَّيْءِ " القَدِيمِ فَارِضٌ " قال :

" يَا رَبِّ ذِي ضِغْنٍ عَلَيَّ فَارِضٌ .

" له قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الحَائِضِ